نـــور المسيح يسوع الغالب XPISTOY
Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1202 السنة الثالثة والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (01/12/2014) غربي (14/12/2014)
جمعية نـور المسيح رقم: 580 327 914

أحد لوقا الرابع عشر. وتذكار القديس فيلاريتوس البار، وناحوم النبي

١٢/١ ش ١٢/١٤غ اللحن الثاني ايوثينا الخامس

يصادف يوم الأربعاء القادم ١٢/٤ ش، ١٢/١٧ غ ، عيد القديس يوحنا الدمشقي والقديسة بربارة. ويوم الخميس ١٢/٥ ش، ١٢/١٨ غ، عيد القديس سابا المتقدس ، ويوم الجمعة ١٢/٦ ش، ١٢/١٩غ، عيد القديس نيقولاوس

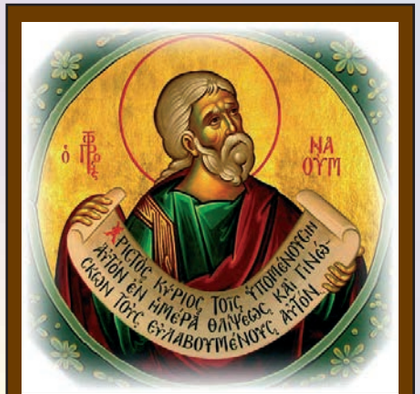

ناحوم النبي

فيلاريتوس البار

طروبارية القيامة على اللحن الثاني:-

عندما انحدرت الى الموت ، أيها الحياة الذي لا يموت حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك ، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى ، صرخ نحوك جميع القوات السماويين : أيها المسيح الاله معطي الحياة المجد لك .

طروبارية النبي ناحوم على اللحن الرابع :- أنّنا معيّدون لتذكار نبيّك نحوم يا ربّ. وبه نتوسّل إليك طالبين أن تخلّص نفوسنا..

طروبارية شفيع/ة الكنيسة...

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد على اللحن الثالث :

اليوم العذراء تأتي الى المغارة لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر. فافرحي أيتها المسكونة لدى سماعك ذلك. ومجدي مع الملائكة والرعاة الذي شاء ان يظهر طفلاً جديداً. وهو الهٌ قبل الدهور.

الرسالة

قوتّي وتسبحتي الربُّ ادباً ادّبني الرب

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل افسس (٦ : ١٠ - ١٧)

يا إخوةُ تقوَّوا في الرب وفي عزّة قدرته * البسوا سلاح اللّه الكاملَ لتستطيعوا ان

قوة الصلاة

للقديس يوحنا الذهبي الفم

كم هي عظيمة قوّة الصلاة والتضرّع.

البشر هم هياكل المسيح. فكما تُصنع بيوت الملوك بالذهب والأحجار الكريمة والمرّمر، هكذا الصلاة تصنع هياكل المسيح. يقول الرسول بولس "**ليحل المسيح بالإيمان في قلوبكم**". وأي مدح تُمدح به الصلاة أعظم من أنها تصنع هياكل للّه ؟

هذا الذي لا تسعه السموات يأتي ويسكن في النفس بالصلاة. "**السموات كرسيّ والأرض موطىء قدميّ. أين البيت الذي تبنون لي، يقول الرب وأين مكان راحتي؟**" (إش ٦٦:١).

الرسول بولس يبني البيت بالصلوات المقدّسة فيقول "**أحني ركبتي لدى أبي ربنا يسوع المسيح ليحل بالإيمان في قلوبكم**". وهنا يستطيع الإنسان أن يرى قوّة الصلوات المقدّسة، إذ أنّ بولس الذي جال كل المسكونة كما لو كان يطير بأجنحة، وأيضًا احتمل ا جلَّد وقُيِّدَ بسلاسل حديدية وعاش في آلام وأخطار، أخرج شياطين وأقام موتى وشفى مرضى، لكنه في كل هذه الأمور إعتمد فقط على الصلوات المقدّسة لأجل خلاص البشر. لقد صارع في الصلاة مثل مُناضل على مسرح المصارعة لينال الإكليل، فإقامة الموتى وعمل المعجزات الأخرى هي عطيّة الصلاة. ومثل أهمية المياه للأشجار، هكذا تكون أهمية الصلاة لحياة القدّيسين.

وفي مساء اليوم الذي جُلِدَ فيه، صلّى بولس فارتوت نفسه واحتملت الضّيقات بمسرّة. وأعطى ظهره للجَلْد كما لو كان تمثالاً.

هكذا سُجن في مقدونية وانحلّت القيود بصلواته وأنقذ السجّان من خطاياه، هكذا أيضًا أبطل طُغيان الشياطين. ولذلك يكتب للجميع "**واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بشكر مصلين في ذلك لأجلنا نحن أيضًا ليفتح لنا الرب بابًا لنتكلم بسر المسيح الذي من أجله أنا موثق أيضًا**" (كو ٤:٢-٣).

ماذا يقول؟ أتعطينا الصلاة دالة بهذا المقدار حتى نتضرع إلى اللّه من أجل بولس؟

أي جندي يستطيع أن يترجى الملك من أجل قائد الجيش؟ على الرغم من أنّه لا يوجد ضابط صديق للملك على قدر علاقة بولس باللّه، هكذا تعطينا الصلوات كل هذه الكرامة حتى نستطيع أن نتجرّأ ونطلب من أجل بولس.

وأيضًا فإنّ العظيم بطرس خرج من السجن بنور من السماء، ومن المؤكّد أن هذا بسبب فضيلته وبسبب صلوات الكنيسة. لقد فُتحت أبواب السجن المُحْكَمَة على الفور. لأنّ لوقا لم يضف مصادفة أن الصلاة قد صارت من كلّ الكنيسة من أجل بطرس، بل لكي نتعلم نحن أيضًا مدى فاعليّة الصلاة عند اللّه، حتى أنها خلّصت بولس وبطرس من الأخطار، وهما أعمدة الكنيسة وَقَمَمْ الرسل المعروفين في السماء وحصن المسكونَة، الحرس المشترك لكل أرضٍ ولكل بحر.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

تقفوا ضدّ مكايد إبليس ❋ فانّ مصارعتنا ليست ضدّ دم ولحم بل ضدّ الرئاسات ضدّ السلاطين ضدّ ولاة العالم عالم ظلمة هذا الدهر ضدّ اجنّاد الشرّ الروحيّة في السماويات ❋ فلذلك احملوا سلاح اللّه الكامل لتستطيعوا المقاومة في اليوم الشرّير حتى اذا تمّمتم كلَّ شيء تثبتون ❋ فاثبتوا اذن ممنطقين احقاءَكم بالحق ولابسين درع البرّ ❋ وأنعلوا أقدامَكم باستعداد انجيل السلام ❋ واحملوا علاوةً على كل ذلك ترس الايمان الذي به تقدرون ان تطفئوا جميع سهام الشرّير الملتهبة ❋ واتّخذوا خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة اللّه.

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير
التلميذ الطاهر (لوقا ١٨: ٣٥-٤٣)

في ذلك الزمان فيما يسوع بالقرب من اريحا كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي ❋ فلما سمع الجمعَ مجتازاً سأَل ما هذ ❋ فأُخبرَ بأنَّ يسوع الناصريَّ عابرٌ ❋ فصرخ قائلاً يا يسوع ابن داود ارحمني ❋ فزجرهُ المتقدّمون ليسكت فازداد صراخاً يا ابن داود ارحمني ❋ فوقف يسوع وأمر ان يُقدَّم اليه ❋ فلمَّا قربَ سأَله ماذا تُريد ان اصنع لـك . فقـال يا ربُّ أَن أُبصر ❋ فقال لهُ يسوعَ أُبصر. ايمانك قد خلَّصك ❋ وفي الحال أبصر وتبعهُ وهو يمجّد اللّه . وجميع الشَعب اذ رأوا سبَّحوا اللّه.

تفسير الإنجيل - للقديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

بأي صفة يوجه الأعمى صلاته للمسيح؟ هل كما إلى مجرد إنسان، بحسب ثرثرة اليهود الذين رجموه قائلين في حماقتهم : "لسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلهاً؟" (يو١٠: ٣٣). لكن ألم يكن واجباً أن يفهم الأعمى أن استعادة البصر لا يمكن أن تتم بوسائط بشرية، بل تحتاج على العكس إلى قوة إلهية وسلطان لا يمتلكه إلاّ اللّه وحده؟ لأن ليس شيء مهما كان ، غير ممكن لدى اللّه. لذلك فإنه تقدم إليه كما إلى اللّه الكلي القدرة، لكن كيف يدعوه ابن داود؟ وبماذا يمكننا أن نجيب على هذا؟ على ما أظن ربما يمكن ان نشرح الأمر هكذا: حيث إن الأعمى تربى في الديانة اليهودية وكان من ذلك الجنس بالمولد، فلم تغب عن معرفته بالطبع النبوات الموجودة في الناموس والأنبياء القديسين بخصوص المسيح. فقد سمعهم ينشدون من كتاب المزامير تلك العبارة: "أقسم الرب لداود حقاً ولا يخلف ، لأجعلن من ثمرة بطنك على كرسيك" (مز ١٣١: ١١ س)،وعرف أيضاً ان النبي الطوباوي إشعياء قال: "ويخرج قضيب من جذع يسى وينبت غصن من اصوله" (اش ١١: ١). لذلك فالأعمى كأنسان آمن في الحال أن الكلمة وهو اللّه، هو الذي قَبلَ بأرادته أن يولد بالجسد من العذراء القديسة، فاقترب منه على إنه اللّه وقال: "يا ابن داود ارحمني" لأن المسيح شهد بأن هذا هو تفكير الأعمى عندما قدّم توسله، بقوله له: "ايمانك قد شفاك" إذن فليخزى الذين يظنون انفسهم أنهم ليسوا عمياناً مع انهم كما يقول الحكيم بطرس ، "عميان وقصيرو البصر" (٢ بط ١: ٩) ، لأنهم يقسمّون الرب الواحد يسوع المسيح الى اثنين ، الذي هو نفسه كلمة الآب (لكنه هو الذي صار إنساناً وتجسّد ، لأنهم ينكرون أن الذي ولد من نسل داود هو حقاً ابن اللّه الآب ، لأنهم يقولون إن الولادة هي أمر يخص الإنسان فقط ويرفضون في جهلهم العظيم أنه صار جسداً) ، ويحتقرون ذلك التدبير الثمين والذي لا ينطق به والذي به تم فداؤنا ، بل وربما يتكلمون بحماقة ضد الابن الوحيد الجنس، لأنه أخلى ذاته ونزل إلى قامة الطبيعة البشرية، وكان مطيعاً للآب حتى الموت، لكي بموته بالجسد يمكنه أن يبطل الموت، ولكي يمحو الفساد وأن يطرح خطية العالم بعيداً.

ليت أمثال هؤلاء يقتدون بهذا الأعمى لأنه تقدم إلى المسيح مخلص الكل مؤمناً أنه اللّه ، ودعاه الرب وابن الطوباوي داود ، وشهد ايضاً لمجده بسؤاله اياه ان يعمل عملاً لا يستطيع أن يتممه الا اللّه وحده ويا ليتهم يعجبوا ايضاً بالثبات الذي به اعترف بالمخلص، لأن هناك بعض الذين انتهروه عندما اعترف بإيمانه، ولكنه لم يستسلم ولم يتوقف عن صراخه بل أبكم جهل أولئك الذين كانوا ينتهرونه أن يهدأ. لذلك فعن صواب أكرمه المسيح، إذ دعاه وأمره أن يقترب منه. افهموا من هذا أيها الأحباء أن الأيمان يضعنا نحن أيضاً في حضرة المسيح، وهذا يُدخلنا إلى اللّه لكي نُحسب نحن أيضاً اهلاً لكلامه ، لأنه حينما أُحضر الأعمى إليه سأله قائلاً : "ماذا تريد أن أفعل بك؟" فهل كان المخلص يجهل ماذا يريد الرجل؟ لأنه كان واضحاً أنه يطلب الخلاص من المرض الذي أصابه؟ كيف يمكن أن يكون هناك أي شك في هذا؟ لذلك فقد سأله المسيح عن قصد ، لكي يتعلم أولئك الذين كانوا واقفين حوله والمصاحبين له أنه لم يكن يطلب مالاً ، بل بالحري لأنه يعتبره إلهاً ، فإنه سأله عملاً إلهياً، عملاً مناسباً للطبيعة التي تفوق الكل.

إذن ، فحينما أعلن عن طبيعة طلبه بقوله: يا سيّد أن أُبْصر، آنذاك، نعم! آنذاك، كانت الكلمات التي قالها المسيح توبيخاً إلى عدم إيمان اليهود، لأنه بسلطان فائق قال: "ابصر" مدهشٌ هو هذا التعبير! وهو بالحق جدير باللّه ويفوق كل حدود طبيعة البشر! أي من الأنبياء القديسين تكلم بمثل هذا ؟ أو استخدم كلمات بمثل هذا السلطان العظيم؟ إذن لاحظوا أن المسيح لم يطلب من آخر القوة على استعادة البصر لذلك الذي كان محروماً من النظر ، ولا هو أجرى المعجزة الألهية بفعل الصلاة الى اللّه، بل نسبها بالأحرى الى قوته الذاتية ، وبإرادته القادرة على كل شيء صنع ما أراده، إنه قال له " أبصر" وكانت الكلمة نور للذي كان أعمى لأنها كانت كلمة ذاك الذي هو النور الحقيقي .

والآن وقد تخلص من عماه، فهل أهمل واجب حبه للمسيح؟ بالتأكيد لا، إذ يقول (النص) إنه "تبعه" وقدّم له المجد اللائق باللّه، لذلك فأنه تَخَلَّصَ من عمى مزدوج، إذ أفلت ليس فقط من عمى الجسد، بل أيضاً من عمى الذهن والقلب، لأنه ما كان ليمجده كإله لو لم يكن قد أقتنى البصر الروحي. علاوة على ذلك فقد صار واسطة لأولئك الآخرين أن يعطوا للمسيح المجد أيضاً ، إذ يقول (النص) ، وجميع الشعب سبحوا اللّه.﴿لذلك من الواضح من هذا عظَم إثم الكتبة والفريسيين، لأنه انتهرهم بسبب رفضهم أن يقبلوه، رغم المعجزات التي صنعها، بينما الجموع مجّدته كإله بسبب الأفعال التي صنعها، وهم من جانبهم (اي الفريسيون) لم يقدموا له هذا التمجيد﴾ ، بل جعلوا المعجزة فرصة للإهانة والإتهام، لأنهم قالوا إن الرب عمل المعجزات ببعلزبوب، وبتصرفهم هكذا صاروا سبب هلاك الشعب الذي كان تحت قيادتهم، لذلك احتج الرب على خبثهم بصوت النبي القائل: "ويل للرعاة الذين يُهْلِكون وَيُبَدِّدون غنم ميراثي" (إر٢٣: ١س) ، وأيضاً: "لأن الرعاة صاروا أغبياء ولم يطلبوا الرب من أجل ذلك لم يفهم أحد من الرعية فتبددت" (إر١٠: ٢١س) .

وهكذا كان حالهم، أما نحن فإننا تحت قيادة رئيس رعاة الكل ، المسيح، لذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى أبد الآبدين .